

الاغتصاب والاستغلال الجنسي جرائم خطيرة في فنلندا

في بعض الثقافات المرأة التي تخرج لوحدها أو بشكل واضح تشرب الخمر تُعطي نفسها صورة بأنها "امرأة سيئة". لك أنت الذي جئت من بلاد حيث كُنتَ هناك مُتعود على مثل هذه الاعتقادات، للفهم جيدا أنّ المسألة ليست في فنلندا بالطريقة نفسها. في فنلندا المساواة بين النساء والرجال والفكرة في هذه العلاقة مختلفة. المرأة يُمكن أن تكون في المرقص أو الحانة سكرانة قليلا ولا هي على أية حال تكون دعارة. على هذا الأساس أنت لا تستطيع التفكير بأنك أو لرجل آخر الحق أن يُرغمها لممارسة الجنس، بالرغم عليها و بالقوة. على العموم شراب الخمر في فنلندا لا يعني أي نوايا خاصة بالجنس. السؤال فقط من ثقافة الكحول (الخمر) الفنلندية. المسألة هنا ربما تتعلق بإفراط في الكحول، شراب الشباب ولسوء الحظ العديد من الأشخاص يُصبحون مُدمن الخمر. كل هذه تُصحي مخالفة عميقة في الكثير، خصوصا من مجيئي الثقافة الإسلامية. الشعب الفنلندي يشرب أكثر من اللازم جداً وتلك تُصاحبها العديد من المشاكل.

على أية حال من الجيد فصل هذه الأمور فيما بينها. إجبار المرأة لممارسة الجنس ضدًا واستغلالها في حالة سُكر للحصول على الجنس، هي في فنلندا وأيضاً عموماً في بلدان الغرب جرائم خطيرة، التي يكون مؤديها مسؤول. في بلادك يُمكن أن يكون الرد على هذه المسألة، بأن العيب في المرأة إذا وقعت في هذه الحالة وهي تكسب سمعة سيئة أيضاً بينما تُهان وتُترك. في دينك يُمكن أن يكون الرد بأن المرأة كافرة باعتقادك لذا تستغلها كيف ما شئت. في دينك الجنس والنساء يُمكن إذا جاز التعبير أنه وسخ والرجال إغراء الذنب. موقع الرجل في بلادك يُمكن أن يكون أمام القانون أقوى إذا اتهمته امرأة بالاغتصاب. في فنلندا القانون على أية حال شيء آخر. هنا أفعال الشخص ستُقيسُ أمام القانون بالقانون. على أساس الدين أو ثقافة البلاد القديمة لا تستطيع التخليص من مقاومة القضاء. في فنلندا أيضاً إجبار زوجتك لممارسة الجنس بالقوة يُعرف بالاغتصاب وذلك هي جريمة عرضة للعقاب.

ينبغي للشباب التعلّم من الجنس، العديد من الأمور الأساسية، لكي لا تُفوّدهم المعلومات الخاطئة للقيام على سبيل المثال بالجرائم في الوقت الذي يبدأ الاهتمام بالجنس كثيراً. المهم هو تعلّم الاحترام بعضهم البعض، لردّ على حد سواء ولحماية النفس من الاستغلال، الجنس ليس مسألة قدره، إنه يتعلّق بالإنسانية. الرجل ليس في هذه العلاقة في أية حال نظيف والمرأة وسخ. في أيّ ثقافة، دين أو شعب ليس في العلاقة الجنسية ما هو نظيف أو وسخ عن الآخر. أي شخص لا يجب أن يُرغم أو يُقنع ضدّ هذه الرغبة الجنسية. ممارسة الجنس تحت سن 16 سنة في فنلندا جريمة. ذلك يُمكن أن يُؤدّي إلى الحكم بالسجن. استغلال الأطفال الصغار أيضاً لممارسة الجنس في فنلندا هي جريمة خطيرة جداً، تُؤدّي بصاحبها إلى السجن. إذا تعلّمت الاعتقاد بهذه الأمور بقوة و بأسلوب آخر، هذا يُمكن أن يكون راجع على سبيل المثال إلى تربيتك ونموك من طرف أناس لم يعرفون الثقافات الأخرى. الأفكار الخاطئة في المكان الخاطي يُمكن أن تقود على أية حال إلى الأفعال الخطيرة وتكون النتيجة خطيرة أيضاً.

في مدينة أولو حدث في الشتاء الأخير الكثير من حالة الاغتصاب، الذي كان وراها رجال أجنبي و الضحية نساء فنلنديات. الجرائم كانت بشيعة جداً، في الأولى استعمل المقص، في الحالات الأخرى كان الاغتصاب جماعي. هذا النوع من الجرائم أيقظ في الفنلنديين طبيعياً غضباً قوياً وقوى على كلّ الأجانب مُواجهة التميّز. عندما يُصبح التميّز أقوى في المجتمع، هذا يُنتج مشاكل كبيرة لكلّ المهاجرون، إيجاد أكثر صعوبة في العمل، المعاملة ستكون بدون مساواة وتدهور الأمن عندما يريد جميع الفنلنديين العدوانيين الانتقام من أفعال الأجانب. عموماً يُصبح التمييز العنصري أقوى والمهاجر لن يُقبل في البلاد، كجار أو في مكان العمل. على مسؤوليتك كأب على سبيل المثال أن تُرشد صغارك، أنه لن يجب أن تُرغم أبداً أي شخص على ممارسة الجنس.

أي شخص يجب أن يحترم الآخر، كيفما كان اختلافه. ثقافة الكحول (الخمر) الفنلندية وسلوك النساء يجب أيضاً أن تُفهم بطرق مختلفة.